



## الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى طلبة الجامعة

م.د. مناف فتحي الجبوري

### مستخلص البحث

### هدف البحث الحالي تعرف على :

١\_ التعرف على الذكاء الوجداني لدى إفراد العينة .

٢\_ التعرف على التوافق الزواجي لدى إفراد العينة .

٣\_ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي .

وتحقيقاً لهذه الأهداف اعتمد الباحث على تبني مقياس التوافق الزواجي لـ(خليل، ١٩٩٨) ، اما مقياس الذكاء الوجداني اعتمد الباحث مقياس (ابو عمشه ٢٠١٣) واستخرج الباحث الصدق والثبات وتم تطبيق المقياسيين على عينة البحث البالغ عددها (١٠٠) فرداً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١ - افراد العينة يتصنفون بمستوى عالي من الذكاء الوجداني .

٢ - افراد العينة يتصنفون بمستوى بتوافق زواجي قليل نسبياً .

٣ - عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.

وبعد استخراج النتائج ، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقررات .

### Abstract

The present research aims to identify

- ١ - identify the nature of emotional intelligence when the individual sample.
- ٢ - Identify the nature of marital compatibility when the sample.
- ٣ - to identify the correlation between emotional intelligence and marital compatibility.

In order to achieve these goals, the researchers adopted the translation of the marital compatibility scale. The emotional intelligence scale adopted the Abu Amsha Scale (٢٠١٣). The researchers extracted honesty and consistency. The scale was applied to the research sample of (١٠٠) individuals selected by the method of random stratified sample. . The research reached the following results:

١ - Members of the sample are characterized by a high level of emotional intelligence.

٢ - sample individuals are characterized by a level of marriage compatibility relatively few.

٣. There is no correlation between intelligence, emotional intelligence, and marital compatibility.

After extracting the results, the researchers presented a set of recommendations and proposals



### الفصل الأول

### **مشكلة البحث Research Problem**

تجدر الإشارة إلى إن الذكاء الوج다كي يعتمد أساساً على سلامة البناء النفسي والصحة النفسية لفرد، وضبط الذات وحسن تقديرها كما أن بعد الأول للذكاء الوجداكي هو الوعي بالذات والذي يعد أساس الثقة بالنفس.(نجمة, ٢٠١٣ :٧). ويعد الذكاء الوجداكي أحد أهم أنواع الذكاءات التي حضيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس وعلوم التربية ، ولا سيما في الآونة الأخيرة ، حيث يعد هذا الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبياً ، والكل يتقد على انه عامل أساسي في تحقيق النجاح في المجالات العلمية ، الشخصية والاجتماعية ، وقد نتج عن الاهتمام المتنامي بهذا المفهوم كم كبير من الدراسات والبحوث ، ومما لا شك فيه أن هناك عدد من العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداكي كنوع الجنس ، والتخصص الدراسي للطالب ، حيث نجد تضارباً في نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفارق في الذكاء الوجداكي تبعاً لنوع الجنس ونوع التخصص وهذا ما قد يفسره ازدياد الاهتمام بدراسة الذكاء الوجداكي لكشف أهم العوامل المؤثرة فيه (دبيبة, ٢٠١٢ :٤ -٥) ، وفي ضوء الدراسات السابقة التي أجريت على الأسرة وما أثبتت من نتائج التي بنيت على أنها كأي نظام اجتماعي آخر تواجهه الأزمات والتصدعات وإنها تعاني من بعض المشكلات فقد توصل إلى أن العنف النفطي وهو أكثر أنواع العنف الذي يمارس ضد الزوجة ثم العنف الاقتصادي ثم الجسمي ثم الجنسي ، (الغرابي, ٢٠١٣ :٤) ، وأن الذكر والأنثى مختلفان اختلافاً بيناً في حاجتهما ودوافعهما النفسية وإن هذا الاختلاف يجب أن يراعي في تعامل الزوج مع زوجته والزوجة مع زوجها ، فالزواج غير المتواافق والذي تعتبره العديد من المشكلات يعيق الزوجة في تحقيق توافقها النفسي وما ينعكس بدوره على الأسرة ككل. (ونوغي, ٢٠١٣ :٩).

وقد يرجع أصل كثير من المشكلات والأزمات الأسرية إلى عدم نضوج الزوج أو الزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة أمور الحياة الزوجية وربما يرجع ذلك إلى الزواج المبكر في بعض الأحيان وان إخلال احد الطرفين او كليهما بهذه الشروط يؤدي إلى تهديد الزواج بالانفصال وإنها العلاقات الزوجية بطريقة قانونية وهي أبغض الحال عند الله الطلاق وهو تشريع استثنائي لا يباح إلا عند الضرورة القصوى وأن أهمية دراسة موضوع التوافق الزوجي تتضح عندما يكون منخفضاً في المجتمع فان ذلك الانخفاض سيؤدي إلى التأثير السلبي على المجتمع. ومن خلال عدم استقرار الأسرة بمن تتضمنه من أطفال ومراءهين مما ينتج عنه الكثير من المشكلات في المجتمع من أهمها الصعوبات الزوجية فهي مؤثر لانخفاض التوافق الزوجي فينتج عن ذلك الطلاق الذي يعد نهاية مطاف العلاقة الزوجية وما يتبعه من تفكك الأسرة ، وإثارة من المشكلات السلوكية والاجتماعية لأفرادها. (الشهري, ٢٠٠٩ :١٩).

وتكون مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

■ هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداكي والتتوافق الزوجي لدى طلبة الجامعة؟

### **أهمية البحث Significance of the Research**

مفهوم الذكاء الوجداكي من المفاهيم الحديثة نسبياً اذ يكتشف دراسته بعض الغموض نسبته لموضوعه في منطقته تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي لذلك درجة الذكاء الوجداكي والفارق التي يمكن أن تظهر من خلال عدد من المتغيرات تمثل جوهر مشكلة الدراسة.(رaby, ٢٠١١ :٦٠).

إن تفحص عملية التحصيل الأكاديمي بنظرة تحليلية وما يتصل بها من عوامل مختلفة تؤثر فيها لها أهمية قصوى حيث إن معرفتنا لهذه العوامل وأثارها على التحصيل الأكاديمي تعطينا دلالات ومؤشرات واضحة ومهمة عن مستقبل طلبتنا

وتناولت دراسة اوكتش (٢٠٠٤) العلاقة بين الذكاء الوجداكي وفاعلية الذات لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية في بعض إبعاد الذكاء الوجداكي وفاعلية الذات بين الذكور والإإناث.(عبد الله والعقاد, ٢٠٠٩ :١٦).

وتشير دراسة مورلي و دوديارك ( QUALTER, WHITELEY, MORELEY & DUDIARC, ٢٠٠٩ ) إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداكي والمثابرة الدراسية والنجاح في



الجامعة وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى أعلى من الذكاء الوج다كي هم الأكثر قابلية للنجاح والترقية إلى المستوى الثاني كما تبين إن الطلبة الذين يتطور لديهم مستوى الذكاء الوجداكي أصبحوا أكثر مثابرة في دراستهم ( الفرأ و النواحجة، ٢٠١٢ : ٧٢ ) . دراسة كل من إبراهيم و مجدة محمود ١٩٩٥ . التوافق الزوجي وعلاقته بضغوط الحياة دراسة مقارنة بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات تهدف الدراسة إلى التتحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الزوجي وأحداث الحياة أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٦) زوجة وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي وجود علاقة أرتباطية بين التوافق الزوجي وأحداث الحياة لدى الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات من المستويات التعليمية الثلاثة مما يؤكّد إن درجة التوافق تتأثر بأحداث الحياة والتي تمثلنا من المشكلات وضغوط الحياة الزوجية . (ونوعني، ٢٠١٤ : ٢٤) ، وكانت دراسة عبد الرحمن ١٩٩٧ : علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزوجي ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الذات وادراك الآخر كناتج انفعالياً والتوافق الزوجي ودراسة الفروق بين المتواافقين وغير المتواافقين أجريت الدراسة على (٩٦) زوجاً وزوجة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة أرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك كناتج انفعالي والتوافق الزوجي لكل من الزوج والزوجة كذلك ظهرت فروق جوهريّة بين المتواافقين زواجيًّا وغير المتواافقين زواجيًّا في إدراك الذات وإدراك الآخر كناتج انفعاليًّا . (ديبة، ٢٠١٢ : ٦٨) . وأظهرت نتائج دراسة (سكوت) أن الذكاء الوجداكي يتتبّع بصنع القرار الأخلاقي لدى عينة الدراسة باختلاف العمر من (١٨ - ٥٠) والنوع والمستوى التعليمي . (غنيم وأخرون، ٢٠١٢ : ٢٣١) ، وأشارت دراسة عماد عبيد و عقيل خليل ٢٠١١ . الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداكي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداكي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداكي لصالح الإناث لكل من المتغيرين . (أبو عشه، ٢٠١٣ : ٦٩) .

وتتمثل الأسرة الداعمة الأولى الأساسية في المجتمع ودرعه الوافي ضد المخاطر منها يهدى استقرار الأسرة ينعكس على إفرادها، وعندما تستقر العلاقة بين الزوجين يتتأثر إفرادها وكل فرد من شخصيته التي تؤثر في طريقة تناوله للمواقف المختلفة وطريقة التعامل معها نتيجة الاختلاف بناءً النفسي وتكوينه الاجتماعي، وعندما يفكّر الفرد في الزواج يبحث مع من يتوافق مع خصائصه النفسية والاجتماعية والشخصية فعلمية اختبار الزوجة او الزوج عملية نفسية إرادية كما أشار إليها تدخل في مسؤوليات الفرد عن تنمية صحته النفسية ا وان عدم الاختيار الزوجي السليم قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم التوافق الزوجي، إشارة دراسة (السيد، ٢٠٠٨) ، وعادتناً ما يكون تحقيق التوافق الزوجي ميسوراً اذا كان كل من الزوج والزوجة يحتفظ بعاطفة ايجابية نحو الآخر، وإذا لم يصادف الزوجان صعوبات شديدة، وأزمات حادة في حياتهما تتحدى استقرارهما كزوجين.

ويعد التوافق الزوجي "MARITALDIUSTMEN" الذي تكون فيه اتجاهات الزوج والزوجة وتصرفاتها متفقة على الموضوعات الرئيسية في الزواج مثل تدبير الأمور المالية ، والتعامل مع الأقرباء ويكونان أيضاً متواافقين في الاهتمامات والأهداف والقيم . وتعرض الإفراد في جميع مراحل حياتهم إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة كالبيت والعمل والمجتمع ، حتى أطلق البعض على هذا العصر عصر الفلق والضغط النفسي ويعود ذلك إلى تعقيد أساليب الحياة، والمواقف الأسرية الضاغطة وبيئة العمل وطبيعة الحياة الاجتماعية وان التعرض المترعرر للمواقف الضاغطة تجعل من المرأة تفقد جانباً من سعادتها كما قد تفقدها كلها إذا فقدت توافقها وتكيفها مع الحياة الزوجية إذ يمثل التوافق الزوجي درجة التواصل الفكري، الوجداكي، والعاطفي والجنسى بين الزوجين فيما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات . (هدبيل، ٢٠١١ : ٢٢٨).

**أهداف البحث.**

هدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- طبيعة الذكاء الوج다尼 عند إفراد العينة .
- ٢- طبيعة التوافق الزواجي عند إفراد العينة .
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداNi والتوافق الزواجي .

**حدود البحث Search limits**

١ \_ حدود بشرية : تتمثل بطلبة الجامعة .

٢ \_ حدود مكانية : تتمثل بجامعة كربلاء .

٣ \_ حدود زمانية : تتمثل بالعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

**تحديد المصطلحات.**

أ- الذكاء الوجداNi.

١- عرفه جولمان ١٩٩٦ بأنه ((مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفظ النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية. (الزحيلي، ٢٠١١: ١٤)).

٢- وعرفه سالوفي و ماير (قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها وفهم انفعالات الآخرين بالصورة التي تعزز نموه العقلي والوجداNi (أبو عمشه، ٢٠١٣: ٤٩).).

٣- وعرفه السيد إبراهيم السامدوني (القدرة على فهم واستخدام المعلومات الوجداNi الانفعالية بكفاءة) (نجمة، ٢٠١٣: ٢٦).

❖ **التعريف النظري :**

وتبنى الباحث التعريف النظري لجولمان ١٩٩٦ كتعريف لمتغير الذكاء الوجداNi

❖ **التعريف الإجرائي للذكاء الوجداNi :**

الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس الذكاء الوجداNi والتي تقيس "قدرة الفرد إلى التعرف على انفعالاته الايجابية والسلبية وفهمها والتعبير عنها والتحكم بها واستخدامها في فهم انفعالات الآخرين للتفاعل معهم ومشاركتهم وجداNiاً".

**ب- التوافق الزواجي.**

عرفه كل من :

١- فرويد : بأنه حالة وجداNiة تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية وتعد محصلة الطبيعة العلاقات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة (النهائي، ٢٠١٣: ٢٦).

٢- (SINHA, MUKERJEE) ١٩٩٥ : بأنه حالة من الشعور والإحساس بالسعادة والرضا من جانب الزوج والزوجة تجاه زواجهما وتجاه بعضهما البعض وهذا التوافق يستند على وجود اهتمام متبادل وتقاوم وقبول من الطرفين لبعضهما البعض(جاسم، ٢٠١٤: ١٠).

٣- العقاد ١٩٤٧ : بأنه صلة شرعية بين الرجل والمرأة يصل بحفظ النوع وما يتبعه من النظم الاجتماعية (جودة، ٢٠٠٩: ١٢).

❖ **التعريف النظري :**

وتبنى الباحث التعريف النظري ل فرويد لنظرية التحليل النفسي لمتغير التوافق الزواجي وهو الاهتمام بالاشعور والغزيرة الجنسية.



❖ التعريف الإجرائي للتواافق الزواجي :  
الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس التواافق الزواجي المتبني في هذا البحث.

### الفصل الثاني الاطار النظري

#### الذكاء الوج다

#### أنواع الذكاء

تعددت تصنيفات الذكاء وتنوعت ونكتفي هنا بذكر أنواع الذكاء .

- ١- الذكاء اللغوي .
  - ٢- الذكاء المنطقي- الرياضي .
  - ٣- الذكاء الموسيقي .
  - ٤- الذكاء الجسدي -الحركي .
  - ٥- الذكاء الفراغي .
  - ٦- الذكاء الوجدا
  - ٧- الذكاء الشخصي . (عيسى, ٢٠١٣: ١١).
- مصادين تطبيق الذكاء الوجدا

يساعد الذكاء الوجدا على الابتكار والحب والمسؤولية والاهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات وال العلاقات الاجتماعية كما توجد علاقة بين الذكاء الوجدا والوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة كما أثبتت دراسة رايف وتتضمن أهمية الذكاء الوجدا من أهمية تحقيق التواصل والتواافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم وأشار جولمان ان النجاح في الحياة يتطلب "٢٠%" من الذكاء العام و "٨٠%" من الذكاء الوجدا كما ان هذه الأهمية تظهر في ان الفرد الذي لديه ذكاء وجداً يستطيع استخدام المدخلات الوجدا في الحكم وفي اتخاذ القرارات ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات مما يجعله قادراً على الاتصال الوجدا (ربيع, ٢٠١١: ٦٢).

#### أهداف الذكاء الوجدا

ان الذكاء يحقق اغراضًا ثلاثة وهي "الفهم ، التلاؤم والابداع".

#### أولاً: الذكاء كقدرة على الفهم:

يهدف إلى وتكوين العلاقات والمفاهيم والقيم بعمليتي التجريد والتعلم.

#### ثانياً: الذكاء كقدرة على التلاؤم:

إذا كان الكائن لا يستطيع ان يحافظ على بقائه الا بالتلاؤم مع المحيط الخارجي الذي يعيش فيه ولا سيما اذا وجدت العوائق لابد للكائن الحي من التغلب عليها لحفظ بقائه.

#### ثالثاً: الذكاء كقدرة على الابداع:

التلاؤم يقتضي من الانسان ان يبدع حلول جديدة للتغلب على الصعوبات او إتلافها فاعتماده على خبراته السابقة كانت تزوده بما يسمح له بمهاجمة الأوضاع الجديدة لذلك فان ذكاء الانسان يتوجه نحو العمل ويسعى الى ايجاد الوسائل المادية والفكرية.(أبو عمسة، ٢٠١٣: ٢٢).

#### مرتكزات الذكاء الوجدا

حدد هنري وينجر أربعة مرتكزات للذكاء الوجدا وهي :

- ١- القدرة على قراءة العواطف وترشيد الانفعالات وتقسيمها بطريقة موضوعية والتعبير عنها.
- ٢- القدرة على أطلاق المشاعر حسبما يقتضي الموقف وبطريقة تساعد على فهم الانسان لذاته ولمن حوله.



٣-القدرة على سير غور الآخرين وتوقع ما يريدون قوله واستيعاب المعلومات في سياقها وخارج سياقها ثم استخدام هذه المعلومات (أبو النصر، ٢٠٠٨: ١١٤).  
**النظريات التي فسرت الذكاء الوج다**ني.

### ١- نظرية دانيال جولمان ١٩٩٦ : نظرية المهارة.

يشير جولمان (٢٠٠٠) ان الذكاء الوجداني هو الأساس الذي يبني عليه نوع آخر من الذكاءات وهو القرة الفعلية التي يحتاجها الفرد وأكثر من غيرها للنجاح والسعادة في الحياة وان المهارات الوجدانية قابلة للتعلم من خلال التدريبات الوجدانية الملقاة ومدخل جولمان للذكاء الوجداني يبدأ بمحاطة الوعي بالمزاج العام والأفكار تجاه هذا المزاج وملحوظة المحايدة للحالة الداخلية التي تتطوي على معرفة متى تستجيب للمشاعر الداخلية وإذا لم ندرك مشاعرنا لم نستطيع إدراك مشاعر الآخرين وأشار جولمان إلى استخدام الاختصاصيين للإشارة الى الصعوبات التي يواجهها الفرد من خلال تعرفه وصف مشاعره الداخلية وكلما كان الفرد أكثر وعيًّا بذاته كان قادرًا على الوعي بالمستويات المنخفضة من الأحساس والتي يسميها بالحدس ويرى جولمان ان الذكاء الشخصي يشبه احد ابعاد الذكاء الوجداني "الوعي بالذات" وتناول جولمان الجوانب العقلية العصبية التي تمثل الأساس للذكاء الوجداني كقدرة عقلية وينظر للجهاز الطرفي في اعتباره الدفاع الوجداني على انه مخزن جميع حالات الإنسان الوجدانية والانفعالية حيث يؤدي دوراً رئيسياً في التعرف على افعالات الآخرين وتقييمها وتخزين الذكريات واعتمد كثيراً في نظريته على الأساس العصبية والبايولوجية وتأثيرها على المهارات الوجدانية .(رابح, ٢٠١١: ٦٣).  
 وان انخفاض تلك المهارات الاجتماعية والانفعالية ليس في صالح تفكير الفرد او نجاحه المهني ويتضمن مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان خمسة أبعاد :

١- الوعي بالذات : اي معرفة افعالات الذات.

٢- ادارة الذات : اي التخلص من الانفعالات السلبية.

٣- حفز الذات : اي تأجيل الإشباع.

٤- التعاطف : اي استشعار افعالات الآخرين ومشاعرهم.

٥- التعامل مع الآخرين : اي المهارات الاجتماعية.(معمرية, ٢٠٠٩: ٢٠٠٩).

ويشير جولمان بان الذكاء الوجداني عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذاتنا وعلى إدارة افعالاتنا مع الآخرين بشكل فعال وبذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمسة من المجالات أو المكونات كما هي :

١- الوعي بالذات.

٢- ادارة الذات.

٣- حفز الذات.

٤- التعاطف.

٥- التعامل مع الآخرين.

وعلى ذلك فإن نظرية جولمان تعرض المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني حيث يفترض ان كل مكون من هذه المكونات تكون أساساً للكفايات والقدرات المستعملة التي تعتمد على القدرة الأساسية في البنية (الذكاء الوجداني) ان مكون الوعي بالذات كأحد المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني تقدم القاعدة الأساسية للكفايات المتعلقة (تقييم الذات) من حيث :

القوى والضعف المتعلقة بدورها وبناؤها وتأسيس نظرية أداء العمل القائمة على الكفايات التي تستخدم بالتتابع بأداء العامل خلال العديد من الأوضاع التنظيمية عادةً مع تأكيد على هذه الكفايات في موقع القيادة إن الإفراد الذين يتميزون بمهارات اجتماعية يكون لديهم قدرة على بناء الثقة او الأمانة وقدرة على خلق جو من التعاون والمشاركة مع الآخرين والعمل بفاعلية مع جماعة العمل ويجب العمل الجماعي مع الأيمان بأن بناء علاقة مع الآخرين تكون مفتاح العمل معهم . (نجمة, ٢٠١٣: ٢٨\_٢٩).



## ٢- نظرية النموذج الرباعي "نظرية القدرة" ل ماير و سالوفي للذكاء الوج다尼.

ان النموذج الذي أعده ماير و سالوفي لتحليل الذكاء الوجداني قد اتخذ منحى القدرة وقد أجريت عليه عدّة بحوث سواء من قبل الباحثين او بالاشتراك مع آخرين وقد ظهرت تلك النظرية بعد التحقق التجاري من نموذجها عام ١٩٩٧ والذكاء الوجداني كقدرة عقلية هو النظرة المثلثى ل ماير و سالوفي حيث يتم تعریفه نظرياً بطريقة تجعله أكثر تمييزاً عن الذكاء التقليدي المعرفي فعندما نقارن الذكاء الوجداني بالذكاء الاجتماعي نرى ان الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي حيث يتضمن المشاعر الداخلية الخاصة بالنمو الشخصي ومن ناحية أخرى الذكاء الوجداني يركز على الجوانب الاجتماعية.

ويخلص سالوفي و ماير مفهومهما للذكاء الوجداني في خمسة مجالات هي :

١- إن يعرف الفرد عواطفه ومشاعره.

٢- إن يتدبّر الفرد أمر عواطفه ومشاعره.

٣- إن يرفع نفسه بنفسه لأن يكون مصدر دافعية لذاته.

٤- إن يتعرف على مشاعر الآخرين.

٥- إن يتدبّر أمر علاقاته بالآخرين.(معمرية, ٢٠٠٩ : ١١٠ - ١١١).

## ٣- نظرية كوبير وصواف للذكاء الوجداني.

جوهر هذه النظرية يدور حول إن الانفعالات أو العواطف تلعب دوراً مهما في بناء الثقة لدى الإفراد وتفهم نظرية كوبير وصواف في إطار النموذج المفسر المكونات الذكاء الوجداني الازمة في العمل كما يلي :

**أولاً:** القدرة على تحديد وتقدير الانفعالات او القوى التي يمتلكها الفرد وتلك القدرة تتطابق مع مفهوم الوعي بالذات لدى جولمان.

**ثانياً :** حفز الذات والتي تعني ان الفرد يعمل بصفة عالية في مواقف العمل الضاغطة.

**ثالثاً :** التعاطف او يعني القدرة على التغلب على القلق ومقاومة الإحباط لديه أثناء العمل كما انه يشعر بانفعالات الآخرين.

**رابعاً :** تناول العلاقات الاجتماعية : وتشير هذه الى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية وبذلك يتصف هذا الفرد بالصرامة الوجدانية والصحة النفسية.

**خامساً :** النمط الشخصي : ويشير إلى ان الشخص ذو الذكاء الوجداني العالي لديه القدرة على العمل بفاعلية تحت الضغط (رابح, ٢٠١١ : ٦٤).

## التوافق الزوجي.

الزواج في جوهرة عبارة عن علاقة شخصية جداً بين مستقلين لكل منهما فرديته المتميزة هما الرجل والمرأة ، ويعبر التوافق الزوجي عن السعادة و الرضا الزوجي والتوفيق في الاختيار المناسب والاستمرار للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل ما يعترضها من مشكلات والتمنت بالاستقرار الزوجي.

والتوافق الزوجي مفهوم متعدد المعاني الا أنه يشير بصفة عامة الى تحقيق واحد او اكثر من الأهداف الآتية : الدوام والرفقة وتحقيق توقعات الدور الزوجي ، وتخالف السعادة الزوجية عن كل من التوافق والنجاح في أنها استجابة عاطفية من دية نتيجة للتوافق والنجاح الزوجي كأنجازين ثانيين ( جاسم, ٢٠١٤ : ١٣ - ١٤ ).

## مظاهر التوافق الزوجي.

فقد توصلت بعض الدراسات لمجموعة من المظاهر وال العلاقات الدالة على حدوث التوافق الزوجي والتي منها :

١- التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار وشعور الأبناء بالأمن النفسي.

٢- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.

٣- ظهور الدعم والمساعدة من الطرف الآخر والأسرة مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبياً.



## ٤-الاشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.

٥- النجاح والكفاءة في العمل حيث ان التوافق الزوجي قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.

٦- حصول كل من الزوجين على مطالبه وقدرته على حل المشكلات. (علي, ٢٠٠٨: ٧٨).

## المميزات التي يتصرف بها التوافق الزوجي الناجح.

١- ان يسمح الزوج والزوجة للطرف الآخر من ان يشبع حاجاته الخاصة.

٢- ان يحاول الزوج والزوجة ضبط نفسيهما بدلًا من ان يضيّط كل منهما الآخر.

٣- ان يتخذ الزوجان القرارات الخاصة بحياتهما الزوجية معاً.

٤- ان يخطط الزوجان حياتهما بنفسيهما ولا يسمحا بالآخرين بالتدخل لهم.

٥- ان يكون الزوجين عقلانيين وواقعيين في وضع الأهداف العلمية لحياتهما.

٦- ان يراجعا بعضهما أذا واجه أحدهما مشكلة نفسية.

٧- ان يؤسس الزوجان علاقة ثابتة وملمة لاحتياجاتهما. (ديبة, ٢٠١٢: ٦١).

## محددات التوافق الزوجي :

هناك العديد من الأمور التي تؤثر على التوافق بين الزوجين وفيما يلي توضيحها لذلك :

١- الخلفية الأسرية للزواج.

٢- القواعد والاتفاقات بين الزوجين.

٣- طبيعة شخصية الزوج.

٤- الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للزوجين.

٥- المسئولية وتقسيم العمل.

٦- الأصدقاء والأنشطة الاجتماعية. (أبو عمرة, ٢٠١١: ٤٠).

## النظريات التي فسرت التوافق الزوجي :

## ١ - نظرية التحليل النفسي فرويد.

بعد فرويد رائدًا لمدرسة التحليل النفسي وقد اهتم باللاشعور وكذلك الغزيرة الجنسية. إذ يرى ان التوافق عملية لا شعورية حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى اليه وان الشخص المتفاهم هو من يشبع متطلبات الهو بوسائل مقبولة اي يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الانماط الاعلى.

ولقد ذكر ان سوء التوافق النفسي عند فرويد يتمثل في حالة الازتران التي تتحقق بين مكونات الشخصية الثلاثة الهو والانا والانا الاعلى وحاله الازتران تتمثل في قدرة الانماط على تحقيق التوازن بين القوى المتتصارعة في الشخصية حيث لا تطغى قدرة على اخرى فالانا بمثابة حلقة الوصل بين الهو والانا والاعلى.

اما من ناحية التوافق الزوجي فقد ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي (اللبيدو) في حياة الفرد وذلك لأنه يعد مهم من أبعاد التوافق الزوجي فالفرد يمتلك الجانب الجنسي الذي تحاول الهو إشباعه بأي طريقة ولكن الانماط تأتي لتواجه ذلك الإشباع وأن الغزيرة الجنسية تمثل جانباً مهماً في مدرسة التحليل النفسي لفرويد حيث يجعلها فرويد موجهها لسلوك الفرد كما تنمو تلك الغزيرة الجنسية عبر عدة مراحل تنتهي بالمرحلة الجنسية التناسلية والتي تميز حياة الراشد الجنسية ويبحث الفرد فيها عن زوجته له ويسسيطر على تلك المرحلة وبذلك يتصرف التوافق الزوجي فسوء التوافق الزوجي ينشأ من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية ولجوء الزوج لأشباع رغباته الجنسية بطريقة غير مقبولة اي تغلب الهو على الانماط كمكون للشخصية. (علي, ٢٠٠٨: ٨٨).

وتقوم النظرية في الاختيار للزواج على اساس ان الافراد يميلون الى اختيار القرین الذي يشبع الحاجة الشخصية لديهم أكبر قدر من الاشباع، وبالنسبة لنظرية فرويد فهي ترى أننا في الاختيار للزواج تبحث عن شخص يشبهنا او عن شخص يحمينا وكذلك على اساس ان الفرد قد يختار قرينته بناءً على وجود تشابه بين القرین في الخصائص الجسمية والآراء والأخلاق والشخصية، ويكون كل من قراري



التفكير في الزواج واختيار من يستخدم لضبطهما بالنسبة للفتى او قبول من تقدم لضبطها بالنسبة لفتاة من أربع جوانب لا يمكن الفصل بينهما لأنها جوانب متداخلة ومتقابلة بينهما ولنلمسهما بل نستدل عليهما من خلال الإنسان وتعبيراته وكلامه ويمكن تلخيص هذه الجوانب في الجانب المعرفي او الفكري، الجانب الوجداني او النفسي، الجانب النزوي او السلوكي، الجانب القيمي او الأخلاقي وان سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتواقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلات سمات هي :

أـ قوة الآنا.

بـ القدرة على العمل.

جـ القدرة على الحب.

لذـ يعتبر التحليل النفسي مهما في تفسير المشكلات الزوجية ويمثل السلوك صراعات الزوجين اللاشعورية وان المشكلات الزوجية ظهرت نتيجة للأحبطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد حيث أشار ان العلاقة مع شخص ما تكون متبعة وغير متواقة عندما ينفصل ذلك الشخص عن ذاته وتوكـد هذه النظرية على تحـيل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية .(الشهري، ٢٠٠٩: ٣٤-٣٦).

## ٢ نظرية الذات لروجرز.

مفهوم الذات لدى الزوجين يتـأثر بـحالة العـقـم للزوجين او قدرـتهـما على الانجـاب حيث أـشار الى ان الأسرة المنـجـبة أعلى من الأسرة غير المنـجـبة في مفهـومـهم وتقـديرـهم لـذـاتـهـم حيث يـزيدـ تقـديرـ الذـاتـ لـذـيـ الزوجـ اذاـ كانـ يـمتـلكـ وـلـدـاـ مـاـ يـزيدـ الفـرـصـةـ لـوـجـودـ وـزـيـادـةـ التـوـافـقـ الزـوـاجـيـ بـيـنـهـمـ وـلـهـذاـ فـإـنـ نـظـرـيةـ الذـاتـ تـنـظـرـ لـلـتوـافـقـ الزـوـاجـيـ عـلـىـ ضـوءـ أـتـسـاقـ الفـرـدـ مـعـ ذـاتـهـ وـخـبـرـاتـهـ التـيـ يـمـرـ بـهـاـ وـكـذـلـكـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ الانـجـابـ وـتـقـبـلـهـ لـشـرـيكـ حـيـاتـهـ كـجزـءـ مـنـ ذـاتـهـ.

وضـحـ روـجـرـ مـفـهـومـ الذـاتـ لـذـيـ الزوجـ يـتأـثـرـ بـبعـضـ العـوـامـلـ مـنـهـاـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ الانـجـابـ وـاسـالـيـبـ المعـاملـةـ الزـوـاجـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الزـوـجـ الـآـخـرـ فـقـدـرـ الذـاتـ لـدـيـهـمـ يـزيدـ التـوـافـقـ الزـوـاجـيـ بـيـنـهـمـ وـمـرـتـبـ اـرـتـبـاطـ مـهـمـاـ بـقـدـرـ الذـاتـ عـنـ الـأـبـنـاءـ كـمـاـ وـجـودـ التـوـافـقـ الزـوـاجـيـ يـزيدـ قـدـرـ الذـاتـ لـذـيـ الـأـبـنـاءـ .(عليـ، ٢٠٠٨: ٨٩).

### وـمـنـ مـبـادـئـ نـظـرـيـةـ روـجـرـ :

- الانفتاح على الخبرات: ان الفرد المتـوـافقـ نـفـسيـاـ يـسـعـيـ دائـماـ لـاـكتـسـابـ مـعـلـومـاتـ جـديـدةـ منـ اـجـلـ تـطـوـيرـ خـبـرـاتـهـ بـشـكـلـ دائـمـ.
- الشـعـورـ بـالـسـعادـةـ مـعـ النـفـسـ: ويـقـصـدـ الشـعـورـ بـالـرـاحـةـ النـفـسـيـةـ مـعـ رـضـاـ الفـرـدـ عـنـ قـدـرـاتـهـ وـإـمـكـانـاتـهـ.
- الثـقـةـ وـالـقـدـرـ عـلـىـ مـواجهـةـ مـصـاعـبـ الـحـيـاةـ.
- الشـعـورـ بـالـسـعادـةـ مـعـ الـأـخـرـينـ: يـتـجـسـدـ هـذـاـ فـيـ حـبـ الشـخـصـ المـتـوـافقـ لـلـأـخـرـينـ وـالـثـقـةـ بـهـمـ وـاحـترـامـهـمـ.
- الحرية: هـؤـلـاءـ الـأـشـخـاصـ يـوـضـفـونـ طـاقـاتـهـمـ إـلـىـ أـقـصـىـ حدـ كـيـ يـشـعـرونـ ذاتـيـاـ بـالـحـرـيـةـ وـانـ يـكـونـواـ مـتـوـافقـينـ نـفـسيـاـ وـزـوـاجـياـ .(جـاسمـ، ٢٠١٤: ١٩ـ).

## ٢ـ النـظـرـيـةـ السـلـوكـيـةـ لـسـكـنـ.

النظـرـيـةـ السـلـوكـيـةـ تـرـكـزـ عـلـىـ الجـانـبـ السـلـوكـيـ وـكـذـلـكـ مـبـادـئـ التـعـلـمـ وـكـذـلـكـ فـأـنـهـ تـنـظـرـ لـلـتوـافـقـ وـسـوـءـ التـوـافـقـ كـلـيـهـمـ سـلـوكـ مـتـعـلـمـ وـمـكـتـسـبـ اـذـ يـكـونـ السـلـوكـ التـوـافـقـيـ مـقـابـلاـ وـمـصـاحـباـ لـلـتـعـزـيزـ وـالـتـدـعـيمـ اـمـاـ السـلـوكـ الـآـتـوـافـقـيـ فـيـتـقـابـلـ بـالـعـقـابـ فـالـسـلـوكـيـيـنـ يـفـسـرـونـ التـفـاعـلـ الزـوـاجـيـ كـمـتـطـلـبـ مـهـمـ لـحدـوثـ التـوـافـقـ الزـوـاجـيـ مـنـ خـلـالـ الثـوابـ وـالـعـقـابـ فـعـنـدـمـاـ يـتـقـاعـلـ الزـوـجـانـ وـيـعـزـزـ أـحـدـاهـمـاـ الـآـخـرـ فـأـنـهـ يـحـفـزـهـ وـذـلـكـ يـزـيدـ منـ التـقـارـبـ وـالـتـوـافـقـ الزـوـاجـيـ بـيـنـهـمـ عـكـسـ اـذـ عـاقـبـ اـحـدـاهـمـاـ الـآـخـرـ اوـ حـرـمـهـ مـنـ الثـوابـ فـأـنـهـ يـشـعـرهـ بـعـدـ الـاـرـتـيـاحـ وـلـذـلـكـ فـانـ التـوـافـقـ الزـوـاجـيـ يـحـدـثـ اـذـ تـقـاعـلـ الزـوـجـانـ وـاـشـبـعـ كـلـ مـنـهـمـ الـآـخـرـ مـاـ يـعـودـ



عليهما بالنفع فالتوافق الزوجي بين الزوجين يمكن تعلمه من خلال مرور الزوجين بخبرات حياتية ايجابية ومقابلة بالدعم والمساندة مما يعتبر معززاً على سلوكه مرة اخرى . (علي، ٢٠٠٨: ٨٩) ، وتنظر النظرية السلوكية الى سلوكيات ومهارات كل زوج ضمن علاقة مع الاخرين وينظرون الى المشكلات الزوجية بعواملها الراهنة او الحالية وليس التاريخية وان المشكلات هي أنماط سلوكية تم اكتسابها . (الشهري، ٢٠٠٩: ٣٤).

### الفصل الثالث أجراءات البحث

#### منهجية البحث:

اتبع الباحث الأسلوب الوصفي الأرتباطي وذلك لأن المنهج الوصفي من أكثر الأساليب الملائمة للدراسات الإنسانية والتربوية ، وهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالتالي فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع وبهتم بوصفها وصفاً دقيقاً . ( ملحم، ٢٠٠٠، ٣٢٤)

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية الأقسام التخصصية (التاريخ ، الجغرافية ، اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، العلوم التربوية والنفسية ) حيث بلغ عدد الأفراد ( ٣٦١٠ ) طالباً وطالبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠١٨ )

#### عينة البحث:

اختار الباحث بالطريقة العشوائية ( ١٠٠ ) طالب وطالبة من جامعة كربلاء للعام الدراسي ( ٢٠١٨-٢٠١٩ ).

#### - أدوات البحث

تألفت أدوات البحث من مقياس الذكاء الوج다اني والتواافق الزوجي ، وإما تقاصيل المقاييس ما يأتي :

- ١ - مقياس الذكاء الوجدااني : اعتمد الباحث على مقياس (أبو عمشه، ٢٠١٣) حيث تالف المقياس من (٤١) فقرة تقدير الذكاء الوجدااني ، وتم الاستجابة على كل منها وفقاً لدرج خماسي البدائل على طريقه ليكرت وهي : دائماً ٥ درجات ، غالباً ٤ درجات ، أحياناً ٣ درجات ، نادراً درجتين ، مطلقاً درجة واحدة فقط ، باستثناء الفقرات السلبية تصحيح بعض هذا الاتجاه وعلى المفحوص إن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه

- ٢- مقياس التواافق الزوجي : اعتمد الباحث مقياس التواافق الزوجي حيث تالف المقياس من (٢٤) فقرة تقدير التواافق الزوجي ، وكان المقياس متكون من ست بدائل وهي (راضي بالكامل – راضي كثيراً – راضي قليلاً – غير راضي قليلاً – غير راضي كثيراً – غير راضي بالكامل ) وكانت درجات الاستجابة (٦-٥-٤-٣-٢-١) حيث استخرج الباحث الصدق والثبات .

#### الخصائص السايكومترية:

##### الصدق:

يعرف الصدق على أنه: ( بأنه قياس الاداة فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه )، ويعني مقدرته على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها (مجيد، ٢٠١٠، ٤٠)، وللتثبت من صدق الاداتين وقدرتهم على تحقيق الأهداف التي وضعنا من أجلها، عمدت الباحثة إلى استعمال :

##### الصدق الظاهري :

وهو الإشارة إلى مدى قياس الاداة للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً ، ويتوصل إليه من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاداة للسمة ، ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام



للاداء من حيث المفردات وكيفية صياغتها ، ومدى وضوحتها ، وكذلك يتناول تعليمات الاداء ودققتها ودرجة وضوحتها وموضوعيتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع من اجلها (العزاوي، ٢٠٠٧، ٩٤)

### ١ - مقياس الذكاء الوج다

قام الباحث بعرض فقرات المقياس المعد من قبل ( ابو عشمة، ٢٠١٣ ) على مجموعة من الخبراء والمحكمين من قسم العلوم التربوية والنفسية كما في الملحق ( ١ ) لابداء ارائهم وملحوظاتهم حول المقياس ومدى صلاحية فقراته لموضوع البحث الحالي ، واستنتاج الباحث با ان الفقرات صالحة لقياس ما وضع من اجله ، حيث بلغت نسبة الصلاحية ( ١٠٠ % ) وهذا يعني ان المقياس صادق صدقا ظاهريا كما في الملحق ( ٢ ) .

### ٢ - مقياس التوافق الزواجي :

قام الباحث بعرض فقرات المقياس المعد من قبل ( خليل، ١٩٩٨ ) على مجموعة من الخبراء والمحكمين من قسم العلوم التربوية والنفسية ايضا كما في الملحق ( ١ ) لابداء ارائهم وملحوظاتهم حول المقياس ومدى صلاحية فقراته لموضوع البحث الحالي ، واستنتاج الباحث با ان الفقرات صالحة لقياس ما وضع من اجله ، حيث بلغت نسبة الصلاحية ( ١٠٠ % ) وهذا يعني ان المقياس صادق صدقا ظاهريا كما في الملحق ( ٢ ) .

### - عينة الثبات :

يقصد بالثبات : ان يعطي المقياس النتائج نفسها او قريبة منها اذا اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم قام الباحث بتطبيق ادانا البحث المستخدم في بحثه الحالي على عينة من مفحوصي الدراسة الحالية من خارج عينة البحث الاساسية لحساب معامل ثبات المقياسين المعدا من قبل ( ابو عشمة، ٢٠١٣, خليل، ١٩٩٨ )

### إعادة الاختبار Test-Retest

لحساب الثبات بهذه الطريقة، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونه من ( ٢٠ ) طالباً وطالبة ، وبعد مرور فترة أسبوعين تم إعادة التطبيق مرة ثانية وعلى العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط( بيرسون ) بين الدرجات التطبيقين الأول والثاني ويبلغ الثبات لمقياس الذكاء الوجدا ( ٠,٨٠ ) واما مقياس التوافق الزواجي فيبلغ ثباته ( ٠,٨٤ ) وهو معامل ثبات مناسب مما يشير إلى إن نتائج الاختبار تمتلك استقرار ثابت عبر الزمن.

### - الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث لاستخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الاحصائية التالية :-

١ - النسبة المئوية :- لحساب اتفاق الخبراء على مدى صلاحية فقرات المقياس .

٢ - الاختبار الثاني ( T-test ) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متغيرات البحث وفق متغير الجنس

٣ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ولاستخراج العلاقة بين متغيرات البحث .

### الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا مفسرا للنتائج التي توصل إليها الباحث وذلك وفقا لأهدافه المحددة في الفصل الأول ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري .

#### ١-الهدف الأول : التعرف على الذكاء الوجدا عند إفراد العينة

تحدد الهدف الأول في البحث الحالي على التعرف على مستوى وطبيعة الذكاء الوجدا لدى إفراد العينة وتشير المعالجات الإحصائية إلى إن الوسط الحسابي لدرجات إفراد عينة البحث البالغ عددهم ( ١٠٠ ) فردا ، حيث بلغ الوسط الحسابي ( ٤١٠٠ . ١٣٢ ) ، والانحراف المعياري بلغ ( ٠٧٠ . ١٣ ) ، ووسط فرضي بلغ ( ١٤١ ) ، والجدول رقم ( ٢ ) يوضح النتائج



الذكاء الوجدا	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
A1	١٠٠	١١٤	١٣٢٤١٠٠	١٣٢٠٧٠	١٣٩٤٠	دالة

ويتبين من الجدول أعلاه إن الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي تتفق على الوسط الفرضي بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠١) وبدرجة حرية (٩٩) وان القيمة التائية المحسوبة (١٣٩٤٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، مما يفسر من أنها دالة في المقاييس ، مما يشير إلى إن إفراد العينة يتصنفون بمستوى عالي من الذكاء الوجدا ، ودراسة البحث الحالي تتفق مع دراسة غنيم وأخرون ٢٠١٢ ، وكانت نتائج هذه الدراسة هي إن الذكاء الوجدا يتباين بصنع القرار الأخلاقي لدى عينه الدراسة ، واستنتج الباحث في الدراسة الحالية إن البيئة الحالية عند الإفراد هي ليست السبب الرئيسي وراء ما كانوا ذو ذكاء وجدا ، فكانت هذه العينة يتمتعون بالذكاء الوجدا وهذا ما أكدت عليه نظرية دانيال جولمان ١٩٩٦ حيث أن الذكاء الوجدا هو الأساس الذي يبني عليه نوع آخر من الذكاء وهو القدرة الفعلية التي يحتاجها الفرد وأكثر من غيرها للنجاح والسعادة في الحياة وان المهارات الوجدا قابلة للتعلم من خلال التدريبات الوجدا .

## ٢- الهدف الثاني: التعرف على التوافق الزواجي عند إفراد العينة .

تحدد هذا الهدف بالتعرف على التوافق الزواجي لدى إفراد العينة ، وتشير المعالجة الإحصائية إلى إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث بلغت (١١٤٣٩٠٠) وبانحراف معياري قدرة (١٥٤٠٨٨) ووسط فرضي قد بلغ (٨٤) ، والجدول رقم (٣) يوضح النتائج .

التوافق	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
A2	١٠٠	٨٤	١١٤٣٩٠٠	١٥٤٠٨٨	١٩٧٢٢	دالة

يتضح من الجدول أعلاه إلى إن الوسط الحسابي لعينة البحث ظهرت تفوقاً قليلاً على الوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠٠١) ودرجة حرية (٩٩) وان القيمة التائية المحسوبة (١٩٧٢٢) أكبر من القيمة الجدولية وهي قيمة دالة .

ونتائج دراسة البحث الحالي تتفق مع دراسة إبراهيم ١٩٩٥ اذ أظهرت النتائج على وجود علاقة بين التوافق الزواجي لدى الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات وان درجة التوافق تتأثر بإحداث الحياة والتي تمثلنا من المشكلات وضعف الحياة الزوجية ، مما يفسر بأن عينة البحث الحالي يتمتعون بتوافق زواجي وهم مستقررين من حيث توافقهم الزواجي وهذا ما أكدت عليه النظرية السلوكية فأنهم يفسرون التفاعل الزواجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من خلال الثواب والعقوب فعندما يتفاعل الزوجان فيعزز أحدهما الآخر ويزيد من التقارب والتوافق الزواجي بينما عكس إذا عاقب أحدهما الآخر أو حرمه من الثواب فإنه يشعره بعدم الارتياح ولذلك فإن التوافق الزواجي يحدث إذا تفاعل الزوجان وابشع أحدهما الآخر .

## ٣- الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجدا والتوافق الزواجي .

يهدف المتطلب الأخير إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجدا والتوافق الزواجي اذ قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين إذ بلغ معامل ارتباط ما بين الذكاء الوجدا والتوافق الزواجي (٠٠١٢٥) وهي قيمة غير دالة .

ومن خلال هذه النتائج استنتج الباحث بان المتغيرات (الذكاء الوجدا والتوافق الزواجي) ليس بينهما علاقة ارتباطيه ويعزى سبب ذلك إلى إن مجتمع العينة والبيئة التي يسكنون فيها لا تركز على الذكاء الوجدا والتوافق الزواجي بمنظار واحد ولكن ينظرون إلى كل متغير على حدة ، اذ إن نتائج البحث الحالي لا تتوافق مع نتائج دراسة عبد الرحمن ١٩٩٧ حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائيه بين الإدراك والتوافق الزواجي لكل من الزوج والزوجة ، وهذا ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي ل(فرويد) حيث ترى إن التوافق عملية لا شعورية حيث لا يعي الفرد الأسباب



الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى إليه وان الشخص المتفاوض هو من يشبع متطلبات (الله) وضوابط الأنماط على في ظل وجود الأنماط إما سوء التوافق ففيتشا من الفشل تصنيف حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة وذلك أساس حدوث الاضطرابات المختلفة ومن هنا يكون التفسير واضحًا من إن إفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بتوافق زوجي من جانب ويتمتعون بذكاء وجاذبي من جانب آخر ولا توجد حالة توازن بين المتغيرين .

#### **الوصيات :**

- ١- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات في مجال الزواج والأسرة وتقديم ما هو جديد لنجاح الزواج
- ٢- الاستفادة من مقاييس التوافق الزوجي في البحوث والدراسات الإرشادية .
- ٣- الاستفادة من مقاييس الذكاء الوجاهي في البحوث والدراسات النفسية .
- ٤- ضرورة الاهتمام بتقديم برامج إرشادية وبحوث نفسية للمقبلين على الزواج قبل مرحلة الخطوبة والتي تقدم لهم المعلومات عن الحياة الزوجية لما في ذلك من تأثير فعال في تحقيق سعادة الأسرة

#### **المقتراحات :**

- ١- إجراء دراسة لتعرف العلاقة بين التوافق الزوجي والضغط المعنiente .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة الموظفين .

#### **المصادر**

- أبو النصر, مدحت محمد(٢٠٠٨).تنمية الذكاء العاطفي الوجاهي مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة .القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو عمرة, أكرم نصار طلاق (٢٠١١).التوافق الزوجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخافي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة .رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية\_جامعة الأزهر .غزة .
- أبو عمشه, إبراهيم باسل (٢٠١٣).الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجاهي وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة .رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية -جامعة الأزهر .غزة .
- جاسم, مروج مازن (٢٠١٤).التوافق الزوجي لدى طلبة كلية التربية الأساسية .رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
- دبيبة, فاتنة حماد حسين (٢٠١٢).الارادات المتبادلة بين الزوجين نحو إبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي .رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية -جامعة الأزهر .غزة .
- رابح, انس الطيب الحسين (٢٠١١).الذكاء الوجاهي للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية .المجلة العربية لنطوير التفوق ,العدد: ٣, المجلد الثاني.
- الزحيلي, غسان (٢٠١١).دراسة الفروق في الذكاء الوجاهي لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات .مجلة جامعة دمشق ,العدد: ٣, المجلد ٢٧ .
- الشهري, وليد بن محمد (٢٠٠٩).التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة .رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية -جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- عبد الله, هشام إبراهيم والعقاد, عصام عبد الله اللطيف عبد الهادي (٢٠٠٩).الذكاء الوجاهي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة .مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية ,العدد: ٢ .
- علي, حسام محمود زكي (٢٠٠٨).الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة آلمينا .رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية -جامعة آلمينا .



عيسى, حسين عبد الحميد (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى إفراد شرطة المرور بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.

الغرابي, جلندي بن مسعود بن سيف (٢٠١٣). اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزوجي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والأداب -جامعة نروي .

غنيم, محمد احمد إبراهيم وأنور, هويدا محمد وزكي, هناء محمد (٢٠١٢). الذكاء الوجданى والسلوك الأخلاقي. مجلة كلية التربية, العدد: ٨٩, المجلد الثاني .

الفرا, إسماعيل صالح والنواححة, زهير عبد الحميد (٢٠١٢). الذكاء الوجданى وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة, العدد: ٢, المجلد ١٤ .

معمرية, بشير (٢٠٠٩). دراسات نفسية في الذكاء الوجданى والاكتئاب واليأس وقلق الموت والسلوك العدواني والإنجاز. مصر : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

نجمة, بلال (٢٠١٣). الذكاء الوجданى وعلاقته بالنفقة بالنفس لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعي تامدة بتيفزي وزو. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة مولود معمر تيفزي وزو .

هدبيل, يمينه مقابل (٢٠١١). التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي. مجلة دراسات نفسية وتربيوية, العدد: ٧.

النهائية, ميمونة بنت يعقوب بن عدي (٢٠١٣). بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والأداب -جامعة نروي .

ونوغي, فاطيمة (٢٠١٣). اثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل إلى الامراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار mmp12 دراسة ميدانية بمدينة بسكرة. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد: ٤, .

